

أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني مساء يوم الأحد، عن 550 أسيرا فلسطينيا تنفيذًا للمرحلة الثانية من صفقة وفاء الأحرار التي وقعت قبل شهرين مع حركة المقاومة الإسلامية حماس.

وتشمل المرحلة الثانية من الصفقة 550 أسيرا، بينهم 41 من قطاع غزة، وأسيران أردنيان و705 من الضفة الغربية بينهم ست أسيرات، وأسيران من القدس المحتلة، وبهذا تكون المقاومة قد نجحت في تحرير 1050 أسيرا وأسيرة في الصفقة مقابل جندي صهيوني واحد.

وقد وصل 41 أسيرا محرر إلى قطاع غزة وسط استقبال رسمي وشعبي حافل، فبمجرد ترحل الأسرى من الحافلات التي نقلتهم من معبر كرم أبو سالم باتجاه معبر رفح، تم استقبالهم رسميا من قبل الحكومة الفلسطينية وأكثر من 120 شخصية رسمية من الوزراء والنواب وقادة الفصائل، وقام الأسرى المحررون بمصافحة المستقبليين. وقام حرس الشرف بدق طبول النصر وتقديم سلام الشرف للأسرى المحررين الذين لفت أعناقهم بالكوفية والعلم الفلسطيني، وتم نقلهم إلى قاعة كبار الزوار داخل المعبر حيث يجرى حفل قصير، ومن ثم ينقل الأسرى حيث الاستقبال الشعبي الكبير على بوابة معبر رفح.

وفي رام الله كان هناك ممثلون عن كافة الفصائل الفلسطينية، ونواب المجلس التشريعي، والآلاف من أهالي المحررين في انتظار الأسرى منذ ساعات طويلة لاستقبالهم، حيث أرجأت سلطات الاحتلال عملية الإفراج عن الأسرى لأكثر من ساعتين وذلك في محاولة منهم لقتل الفرحة في نفوس أهال الأسرى وأبناء الشعب الفلسطيني، وفقا للمركز الفلسطيني للإعلام.

يذكر أن حركة حماس قد نجحت قبل ثلاثة أعوام في الإفراج عن 20 أسيرة فلسطينية من سجون الاحتلال مقابل مقطع مرئي يظهر فيه الجندي شاليط مدته دقيقتين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com